

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1717 أخبرنا أبو محمد المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان الموصلّي قال أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن علي بن عبيد الله الموصلّي الواعظ بالموصل قال أخبرنا الشيخ العارف أبو بكر محمد بن بركة بن محمد بن كرما الصلحي قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الدهان المرتب قال أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران الرازي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلص العطار قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا الحزامي قال حدثنا خالي محمد ابن إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة قال حدثنا عبد الرحمن بن خازجة عن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان أبي إذا قضى نسكه وودع البيت وركب دابته تمثل بهذين البيتين .

(فلما قضينا من منى كل حاجة % ومسح ركن البيت من هو ماسح) .

(أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا % وسالت بأعناق المطي الأباطح) .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الإسكندراني قال أنشدني أبو الفداء الواعظ قال أنشدني القيسراني الشاعر لنفسه بحلب .

(تناهى إلى ألقاه السحر والطبى % فراح وفي عينيه بابل والهند) .

(فلا تتركوا ثاري فلي عنده دم % إذا كتمته العين نم به الخد) .

أخبرنا أبو محمد بن الحدوس الفقيه قال أنشدني جمال الدين أبو الفداء إسماعيل بن علي الواعظ قال دخلت على الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بعد أن فتح مصر وكان مساء فدهشت فقلت صبح الله المولى بالسعادة فأنكر على الحاضرون فلما قعدت رجعت إلى نفسي وأحسست بالغلط قال فحضرني أن أنشدته هذين البيتين